المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

تقييم حالة | 5 أيار/ مايو 2025

تغطية الإعلام الدولي للحرب في السودان: الأجندة، التأطير، والقيود

عائشة البصري

تغطية الإعلام الدولي للحرب في السودان: الأجندة، التأطير، والقيود

سلسلة: تقييم حالة

5 أيار/ مايو 2025

عائشة البصري

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. دبلوماسية سابقة في منظمة الأمم المتحدة، وشغلت عدة وظائف إعلامية في إدارة الشؤون الإعلامية في الأمم المتحدة بنيويورك، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان، وبعثة يونامي السياسية في العراق، وبعثة يوناميد لحفظ السلام في دارفور، وصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية. تتركز اهتماماتها البحثية على عمليات السلام للأمم المتحدة والدراسات الأفريقية. حاصلة على شهادة الدكتوراه في الأدب الفرنسي، من جامعة سافوي الفرنسية. وحاصلة على جائزة رايدنهاور لكاشفي الحقيقة لسنة 2015، لتبليغها عن مخالفات الأمم المتحدة في دارفور.

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات © 2025

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات مؤسّسة بحثيّة عربيّة للعلوم الاجتماعيّة والعلوم الاجتماعيّة التطبيقيّة والتّاريخ الإقليميّ والقضايا الجيوستراتيجية. وإضافة إلى كونه مركز أبحاثٍ فهو يولي اهتمامًا لدراسة السّياسات ونقدها وتقديم البدائل، سواء كانت سياسات عربيّة أو سياسات دوليّة تجاه المنطقة العربيّة، وسواء كانت سياسات حكوميّة، أو سياسات مؤسّسات وأحزاب وهيئات.

يعالج المركز قضايا المجتمعات والدول العربيّة بأدوات العلوم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتاريخيّة، وبمقاربات ومنهجيّات تكامليّة عابرة للتّخصصات. وينطلق من افتراض وجود أمن قوميّ وإنسانيّ عربيّ، ومن وجود سماتٍ ومصالح مشتركة، وإمكانيّة تطوير اقتصاد عربيّ، ويعمل على صوغ هذه الخطط وتحقيقها، كما يطرحها كبرامجَ وخططٍ من خلال عمله البحثيّ ومجمل إنتاجه.

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات

شارع الطرفة، منطقة 70

وادي البنات

ص. ب: 10277

الظعاين، قطـر

هاتف: 40354111 974 +

www.dohainstitute.org

المحتويات

أولًا: الأجندة السياسية والأجندة الإعلامية 4

ثانيًا: التأطير الإعلامي للحرب في السودان 5

ثالثًا: ديناميكيات الحرب والإرهاق الاعلامي 6

رابعًا: قيود على الصحافة 6

خامسًا: تضرر هياكل الاتصالات 7

سادسًا: طرد بعثة الأمم المتحدة 7

خاتمة 8

المراجع 8

العربية 8

الأجنبية 8

دخلت الحرب الأهلية في السودان عامها الثالث منذ اندلاع الصراع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع غير النظامية في 15 نيسان/ أبريل 2023. وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، أسفرت الحرب عن مقتل أكثر من 18800 مدني، وتشريد 9 ملايين سوداني داخل البلاد، ولجوء أكثر من 3 ملايين إلى خارجها، وتسببت في «أسوأ كارثة إنسانية» بالنظر إلى الحجم الهائل للاحتياجات الإنسانية وبروز بوادر المجاعة في عدة مناطق[1]. وعلى الرغم من ذلك، لا يحظى السودان بالاهتمام الدولي الذي يستحقه، وقد وصفت صحيفة **الإيكونوميست** البريطانية وضعه بـ «الأزمة المنسية»[2]. وتعزو العديد من المنظمات العاملة في المجال الإنساني ذلك إلى ضعف التغطية الإعلامية الدولية لهذه الحرب مقارنةً بالأزمات الدولية الأخرى؛ فالمساحة التي خصصها الإعلام التقليدي لذلك، ونوعية التغطية ذاتها لا ترقى إلى الحيّز الإعلامي الذي خصّ به الغزو الروسي لأوكرانيا والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة[3]، وهذا بسبب تداخل عدة عوامل تتحمل فيها عدة أطراف، بما فيها أطراف الصراع ووسائل الإعلام، قدرًا كبيرًا من المسؤولية.

أظهرت البيانات، التي قدمتها شركة تشارتبيت Chartbeat للبيانات والتحليلات، في حزيران/ يونيو 2024، أن التغطية الإخبارية بلغت ذروتها في بداية الحرب الأهلية (نيسان/ أبريل 2023)، فقد نشرت 3000 مؤسسة إعلامية موزّعة على 70 دولة حوالى 7000 مقال جديد، لكن انخفض متوسط المقالات خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2024 إلى 600 مقال فقط شهريًا، في حين لم ينخفض متوسط التغطية الإعلامية الدولية لكل من الحرب على غزة وأوكرانيا عن 100 ألف مقال شهريًا[4]. وبهذا، لم يكن النزاع في السودان في قائمة الأحداث الأكثر أهمية في الساحة الدولية بحسب «نظرية وضع الأجندة» Agenda-Setting Theory التي تفترض أنه كلما حظي حدث في دولة ما بتغطية إخبارية أوسع، زاد إدراك الجمهور والحكومات والمنظمات الدولية لأهميته. إلا أن معيار حجم التغطية لا يحدد كيفية تلقي الجمهور الأخبار المتعلقة بحدث معين؛ إذ إنه بحسب نظرية «التأطير الإعلامي» Media Framing، فإن طبيعة التغطية وسرديتها ونبرتها تؤثر في الطريقة التي ينظر بها الجمهور إلى تلك الدولة، سلبيًا أو إيجابيًا[5]. فعلى الرغم من تقارب المساحة المخصصة لتغطية كل من الحرب في أوكرانيا والحرب على غزة، فإن نوع السردية يختلف تمامًا؛ إذ يجري تصوير المقاتلين الأوكرانيين باستمرار على أنهم «مدافعون» يخوضون نضالاً مشروعًا من أجل السيادة، في حين غالبًا ما يُوصف المقاتلين الفلسطينيين بمصطلحات سلبية تركز على ارتباطهم بالعنف أو الأزمات الإنسانية[6]. وأما في حالة السودان، فتحدد ستةُ عوامل طبيعةَ التغطية الإعلامية، نفصّلها فيما يأتي.

أولًا: الأجندة السياسية والأجندة الإعلامية

يرتبط ضعف التغطية الإعلامية الدولية للحرب في السودان، بدايةً، بتوقيتها؛ إذ اندلعت بعد حوالى عشرة أشهر على الغزو الروسي لأوكرانيا وحوالى ستة أشهر قبل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وقد هيمنت هاتان القضيتان على التغطية الإعلامية الدولية نظرًا إلى أهميتهما الجيوسياسية؛ ذلك أن التغطية الإخبارية تخضع

1 Conor Lenon, "Sudan, 'the most Devastating Humanitarian and Displacement Crisis in the World,'" *UN News*, 14/2/2025, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQYK; "Sudan Emergency Regional Refugee Response Plan January-December 2025," *UNHCR Report*, 3/2/2025, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQNs

2 "Sudan: the War the World Forgot," *The Economist*, 24/5/2024, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zR2r

3 Rania Boukhari, "Sudan's Humanitarian Crisis Overshadowed by Other Global Conflicts," *Global Affairs*, 16/9/2024, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQiA; Gerrit Kurtz, "How (Not) to Talk About the War in Sudan," *Megatrends Afrika*, 22/4/2024, accessed on 25/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQU1

4 Mark Galloway, "The Challenge of Reporting Neglected Crises," *IBT*, 20/6/2024, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQO2

5 See Wayne Wanta & Simona Mikusova, "The AgendaSetting Process in International News," *Central European Journal of Communication*, vol. 2 (2010), pp. 221-235; Patricia Moy, David Tewksbury & Eirke M. Rinke, "Agenda-Setting, Priming, and Framing," in: Klaus Bruhn Jensen et al. (eds.), *The International Encyclopedia of Communication Theory and Philosophy* (Chichester, UK: Wiley-Blackwell, 2016).

6 ينظر: حميد طراد لفتة، "تحليل المحتوى للتغطية الإعلامية لصراعات غزة وأوكرانيا"، **مجلة واسط للعلوم الإنسانية**، مج 21، العدد 1 (2025).

لنظام «الأجندة الجغرافية الدولية» International Geographic Agenda Setting الذي ينتج منه تفاوت في مستوى التغطية الإعلامية للدول بحسب موقعها في هيكل النظام العالمي[7]. ومع أن للحرب في السودان تداعيات مهمة على المنطقة، نظرًا إلى موقعه الجغرافي بين القرن الأفريقي والبحر الأحمر البالغ الأهمية في التجارة البحرية، إضافة إلى احتياطاته النفطية، وإنتاجه الزراعي، وموارده الطبيعية، فإن هذه الأهمية لا ترقى إعلاميًا إلى الأولوية الدولية التي تكتسبها الحرب على غزة وأوكرانيا اللتَين تنخرط فيهما على نحو مباشر كل من روسيا والولايات المتحدة الأميركية، إلى جانب عدد من الدول الأوروبية. وقد انعكست أولويّة الحربَين في أوكرانيا وغزة على تقلص المساحة الإعلامية المتاحة للصراعات في مناطق أخرى عبر العالم، بما فيها السودان.

وفي عام 2024، منحت الأجندةُ الإعلامية الدولية الأولويةَ لأزمات وأحداث إقليمية ودولية بالغة الأهمية؛ وهي: المواجهة المباشرة بين إيران وإسرائيل في نيسان/ أبريل-تشرين الثاني/ نوفمبر؛ والعدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز/ يوليو، واستهداف القيادة المركزية لحزب الله واغتيال الأمين العام للحزب، حسن نصر الله، وعدد من كبار قادة الحزب؛ وسقوط نظام بشار الأسد في سورية في 8 كانون الأول/ ديسمبر؛ والانتخابات الأميركية، في مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر، التي نجح فيها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي تصدّر عناوين الصحافة الإعلامية الدولية بسبب سياساته المثيرة للجدل ومآلاتها العالمية. كل هذه الأحداث كان لها دور في تقليص اهتمام الإعلام بالحرب في السودان.

ثانيًا: التأطير الإعلامي للحرب في السودان

تسهم التغطية الإعلامية إسهامًا كبيرًا في تشكيل الرأي العام وتحفيز التحرّك الدولي لحلّ الصراعات عبر العالم. إلا أن الأزمات في القارة الأفريقية تحظى بتغطية إعلامية محدودة مقارنةً بالصراعات في الشرق الأوسط أو أوروبا. وغالبًا ما تعزز السردية الإعلامية الصور النمطية عن أفريقيا بوصفها قارة غارقة في الحروب والفوضى المستمرة، بدلًا من تسليط الضوء على الإخفاقات الهيكلية والعوامل الخارجية التي تسهم في هذه الأزمات[8]؛ ما يجعل التغطية الإخبارية تتسم بالاقتضاب والسطحية، فلا تُبرز جذور الصراع وأبعاده.

أجرت منصة يوجوف YouGov البريطانية في تشرين الأول/ أكتوبر 2023 استطلاعًا، شارك فيه ألف شخص لتحديد مدى إلمام الجمهور الأميركي بالوضع في السودان مقارنةً بالصراعات الأخرى في العالم. وأجاب 75 في المئة من المستجوَبين أنهم إما لا يفهمون النزاع على الإطلاق (31 في المئة) أو أنهم لا يفهمونه جيدًا (44 في المئة). في حين ذكر 19 في المئة أنهم يفهمونه إلى حدٍّ ما، وأشار 6 في المئة إلى أنهم يفهمونه جيدًا. وتُعدّ نسب هذا الاستطلاع قليلة كثيرًا مقارنةً بأماكن الصراع الدولية الأخرى[9]؛ ما يعكس إخفاق الصحافة الدولية في توضيح طبيعة تحديات السودان وتعقيداتها.

7 Claude Grasland et al., "International Agenda-setting, the Media and Geography: A Multi-Dimensional Analysis of News Flows," *L'Espace géographique*, vol. 45, no. 1 (2016), pp. 25 - 43.

8 Nosherwan Adil, "Racism, Fatigue, and Apathy: Why the World Has Forgotten Sudan," *Modern Diplomacy*, 27/12/2024, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQMf

9 "Daily Survey: Foreign Conflicts," *YOUGOV*, 14/11/2023, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zRcp

ثالثًا: ديناميكيات الحرب والإرهاق الاعلامي

عند اندلاع الحرب بين القوات المسلحة والدعم السريع، رددت قيادة الجيش أن الحرب ستنتهي خلال بضعة أسابيع[10]، إلا أن توسع نطاق الحرب وامتدادها أحدثا جمودًا في ديناميكية الصراع لمدة طويلة دون تحقيق أي من الطرفين انتصارًا واضحًا قبل مطلع هذا العام. وأقرّ عدد من الصحافيين العاملين في كبرى الصحف البريطانية؛ مثل **فاينانشيال تايمز**، و**ذي إيكونوميست**، و**ذي ديلي تلغراف**، و**بي بي سي**، بوجود عدة معوّقات لتغطية الأحداث بما في ذلك حالة الجمود التي شهدتها الحرب الأهلية، فتعذّر معها إيجاد زوايا جديدة للتغطية، فضلًا عن تعذر وصول الإعلام الدولي إلى مناطق الصراع وضعف اهتمام الجمهور؛ ما يجعل موضوع السودان قضية «صعبة التسويق للمحرّرين»[11]. وبعد مرور حوالى مئة يوم على اندلاع الحرب في السودان، بدأ الإعلاميون ينبهون إلى وجود مؤشرات على تنامي «الإرهاق الإخباري» News Fatigue لدى الجمهور[12]؛ إذ إنه غالبًا ما يصل اهتمام وسائل الإعلام بالنزاعات المسلحة إلى ذروته خلال فترات التصعيد الشديد أو الأحداث المفصلية، مثل تغييرات السيطرة على الأراضي أو الهجمات الواسعة.

وقد مثّلت انتصارات الجيش منذ مطلع هذا العام تحولًا استراتيجيًا في مسار الحرب؛ فقد تقلّصت مساحات سيطرة قوات الدعم خاصة بعد سيطرة القوات المسلحة السودانية على العاصمة الخرطوم، ونتيجة لذلك تصدرت هذه الأحداث عناوين الأخبار، بما في ذلك كبرى وكالات الأنباء الدولية، لكن لبضعة أيام فقط، شأنها شأن خبر إعلان توقيع قوات الدعم السريع «الميثاق التأسيسي» مع جماعات سياسية ومسلحة في العاصمة الكينية نيروبي، الذي مثّل تطورًا ملحوظًا في طبيعة الصراع[13].

رابعًا: قيود على الصحافة

تعود القيود المفروضة على الإعلام الدولي في السودان إلى ما قبل الحرب الحالية، وتتجلى في صعوبة الحصول على تأشيرات الدخول وتصاريح العمل وتعقيدات التنقل داخل البلاد في ظل تحديات الأوضاع الأمنية.[14] واستفحل وضع الصحافة الدولية والمحلية عقب اندلاع الثورة السودانية التي أطاحت نظام عمر البشير في نيسان/ أبريل 2019. وقد وثّقت منظمة مراسلون بلا حدود أكثر من 100 انتهاك لحرية الصحافة خلال الأسابيع الأولى التي أعقبت انتفاضة كانون الثاني/ ديسمبر 2018، وشملت هذه الانتهاكات اعتقال السلطات السودانية 66 صحافيًا، وسحب اعتمادات 6 مراسلين (بما في ذلك قناة **الجزيرة**، و**وكالة الأناضول** التركية)، ومصادرة 34 عددًا من الصحف[15]. وبعد مرور عام على اندلاع الحرب، جرى إغلاق ما تبقى من وسائل الإعلام الأجنبية، وأوقفت الحكومة السودانية عمل قنوات **العربية** و**الحدث** و**سكاي نيوز عربية**[16]. وتعرض الصحافيون السودانيون للتضييق والمخاطر خاصة مع بدء حرب الشوارع. وبحسب اتحاد الصحافيين السودانيين، اختفى أو اعتُقل 54 صحافيًّا، وقُتل 13 منذ اندلاع الحرب، وفقدَ أكثر من ألف صحافي وظائفهم، واضطروا إلى الفرار إلى الخارج حيث

10 "After 4 Months, Sudan War Stalemated, Plagued by Abuses," *Agence France Press*, 10/8/2025, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zRcK

11 Mark Galloway, "Sudan – the Media Challenge," *Bond*, 17/1/2025, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQSu

12 Dayo Yussuf, "Sudan: Media Urged to 'Keep the Story Going' Despite Fatigue," *TRT AFRIKA*, 25/7/2024, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQOY

13 Khalid Abdelaziz, Jana Choukeir & Nafisa Eltahir, "Sudan Army Says it has Control of Presidential Palace in Khartoum," *Reuters*, 22/3/2025, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQMd; Declan Walsh, "RSF Announces Plans for Breakaway Government in Sudan," *The New York Times*, 18/2/2025, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQFD

14 Galloway, "Sudan – The Media Challenge."

15 "More than 100 Press Freedom Violations in Sudan since Start of Protests," *Reporters without Borders*, 22/1/2019, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQjv

16 "One Year into Sudan's Civil War, its Media Faces Grave Threats," *Committee to Protect Journalists*, 12/4/2024, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zRlu

أعادوا إحياء غرف الأخبار التي أُغلقت سابقًا أو اللجوء إلى مهن أخرى[17]، في حين تقدر منظمة مراسلون بلا حدود عدد الضحايا خلال العامين الماضيين بما لا يقل عن 7 صحافيين، إضافة إلى فقدان صحافي، واحتجاز نحو 15 من العاملين في مجال الإعلام، وما يزال اثنان منهم خلف القضبان.[18]

ومورست هذه القيود والاعتداءات على الصحافة من طرفيَ الصراع، فبحسب لجنة حماية الصحفيين، في 15 نيسان/ أبريل 2023، داهمت قوات الدعم السريع مقر التلفزيون الوطني في أم درمان وسيطرت عليه؛ ما أدى إلى وقف البث واحتجاز العاملين في وسائل الإعلام داخله لأسابيع، واستخدام المبنى للعمليات العسكرية حتى 12 آذار/ مارس 2024، عندما استعادته القوات المسلحة السودانية. كما عمدت القوات إلى اعتقال عدد من الصحافيين والاعتداء عليهم[19]. وتُعزى هذه الانتهاكات إلى رغبة طرفيَ الصراع في السيطرة على تدفق المعلومات عبر الحد من قدرة الصحافيين على نقل التقارير بحرية من مناطق الصراع، وتقييد وصولهم إلى الإنترنت؛ ما نتج منه نقص في التقارير المباشرة والمعلومات الموثوقة التي تصل إلى الجماهير الدولية؛ ما ساهم في تقليص مساحة التغطية الإعلامية المخصصة لهذا الصراع.

خامسًا: تضرر هياكل الاتصالات

كان من أسباب التعتيم الإعلامي تضرر هياكل الاتصالات؛ إذ جرى قطع الإنترنت وشبكات الاتصالات عن حوالى 80 في المئة من الولايات السودانية، وتدمير 90 في المئة من البنية التحتية الإعلامية[20]. وشهدت خدمات الاتصالات والإنترنت انقطاعات متكررة، حيث أدى القتال في المدن الكبرى إلى تدمير أبراج الاتصالات، وانقطاع التيار الكهربائي على نحو متكرر، وتسبب حجب كل من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع الإنترنت في منع وصول المعلومات إلى المناطق التي يسيطر عليها الطرف الآخر[21]. وعزت منظمة "حاضرين" الإنسانية[22] ومنظمة "أمنستي أنترنشيونال" انقطاع الاتصالات في شباط/ فبراير 2024 إلى قوات الدعم السريع، وجرى تبرير هذا الانتهاك بكونه ردًّا على إصدار القوات المسلحة السودانية أمرًا مماثلًا في أواخر عام 2023 في ولايتَي دارفور وكردفان؛ حيث يوجد الجزء الأكبر من قاعدتها[23]. وتسببت هذه الانقطاعات في عرقلة عمل الصحافة؛ فقد اضطر الصحافيون إلى استخدام نظام الإنترنت الفضائي «ستارلينك» الذي لم ينجُ من خطر تتبع قوات الدعم السريع الصحافيين الذين يستخدمون الإنترنت عبر هذا النظام[24].

سادسًا: طرد بعثة الأمم المتحدة

يشكل وجود الأمم المتحدة في الدول التي تعاني صراعات مصدرًا رئيسًا للمعلومة بالنسبة إلى الإعلام الدولي، خاصة منها تلك التي ينظر فيها مجلس الأمن، وتنتشر فيها قوات بعثات حفظ السلام والبعثات

17 "Support for Sudan Media Forum's 'Silence Kills' Campaign," *Free Press Unlimited*, 6/11/2024, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zR27

18 "News Media Silenced and at Least Seven Journalists Killed in Sudan's two Years of War," *Reporters Without Borders*, 8/4/2025, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQpt

19 "One Year into Sudan's Civil War, its Media Faces Grave Threats."

20 "Support for Sudan Media Forum's 'Silence Kills' Campaign."

21 "#KeepItOn in Times of War: Sudan's Communications Shutdown must be Reversed Urgently," *Access Now*, 9/2/2024, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zR7i

22 "حاضرين: الجيش قطع خدمات الاتصالات من مناطق بدارفور وكردفان"، **سودان تريبون**، 2024/2/24، شوهد في 2024/4/9، في: https://acr.ps/1L9zQl2

23 "السودان: حجب الإنترنت يهدد تقديم المساعدات الإنسانية وخدمات الطوارئ"، منظمة العفو الدولية، 2024/3/8، شوهد في 2025/5/2، في: https://acr.ps/1L9zR3R؛ "ستارلينك في السودان: طوقًا للنجاة أم حافز للحرب؟"، **جلوبال فويسز**، 29/8/2024، شوهد في 9/4/2025، في: https://acr.ps/1L9zR9k

24 "One Year into Sudan's Civil War, its Media Faces Grave Threats."

السياسية التابعة للأمم المتحدة. وافق مجلس الأمن على قرار الحكومة السودانية إنهاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة في الفترة الانتقالية (يونيتامس) من مطلع كانون الأول/ ديسمبر 2023[25]. وجاء هذا القرار بعد طرد الحكومة السودانية مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان فولكر بيريتس، الذي أعلنت أنه شخص غير مرغوب فيه في حزيران/ يونيو 2023[26]. وخلّف خروج البعثة ورئيسها فراغًا لمصدر إعلامي رئيس بالنسبة إلى الإعلام الدولي الذي كان يعتمد على تقارير البعثة السياسية بشأن الوضع في السودان، خاصة بعد اندلاع الحرب الأهلية.

خاتمة

تعود أسباب ضعف التغطية الإعلامية الدولية للحرب في السودان إلى مجموعة من العوامل، أبرزها: هيمنة الأجندة الجيوسياسية العالمية، حيث طغت صراعات أخرى أكثر جذبًا للاهتمام الدولي مثل الحرب على أوكرانيا وغزة؛ ونظام وضع الأجندة الجغرافية الذي يمنح الأولوية للدول ذات الوزن السياسي والاقتصادي الأكبر؛ والإرهاق الإخباري وديناميكية الصراع الناتج من طول أمد الحرب؛ والقيود على العمل الصحفي، كصعوبة الوصول إلى مناطق النزاع، والتضييق على الصحافيين؛ والسردية الإعلامية غير الجاذبة التي فشلت في إثارة اهتمام الرأي العام العالمي، فضلًا عن تسارع وتيرة الأحداث الدولية وخطورتها. ولا يبدو أن هناك بوادر لتحسين التغطية الإعلامية في ضوء أوجه الخلل الهيكلي في وسائل الإعلام الدولية من جهة، ومعضلة طول الحروب الأهلية التي تشهدها البلاد منذ الاستقلال، أبرزها حرب جنوب السودان وحرب دارفور؛ إذ إن طول الأزمات وتعقيداتها يسهمان في فقدان الجمهور الدولي الاهتمام بها، مثلما هو الشأن في العديد من الحروب في أفريقيا، ولعل أبرز مثال على ذلك، الحرب الأهلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي لم تعد تسترعي اهتمام الصحافة الدولية على الرغم من خطورتها[27].

المراجع

العربية

لفتة، حميد طراد. «تحليل المحتوى للتغطية الإعلامية لصراعات غزة وأوكرانيا». **مجلة واسط للعلوم الإنسانية.** مج 21، العدد 1 (2025).

الأجنبية

Grasland, Claude et al. "International Agenda-setting, the Media and Geography: A Multi-Dimensional Analysis of News Flows." *L'Espace géographique*. vol. 45, no. 1 (2016).

Jensen, Klaus Bruhn et al. (eds.). *The International Encyclopedia of Communication Theory and Philosophy*. Chichester, UK: Wiley-Blackwell, 2016.

25 "مجلس الأمن يعتمد قرارًا بإنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة في السودان"، **أخبار الأمم المتحدة**، 2023/12/1، شوهد في 2025/4/9، في: https://acr.ps/1L9zQtq

26 "مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان يتنحى عن منصبه"، **العربي الجديد**، 2023/12/13، شوهد في 2025/4/9، في: https://acr.ps/1L9zQxc

27 Andrew Stroehlein, "In Congo, 1,000 Die per Day', Why Isn't it a Media Story?" *Crisis Group*, 14/6/2005, accessed on 9/4/2025, at: https://acr.ps/1L9zQXo